

تأثير استخدام بعض الأساليب التدريسية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

بحث تجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية
جامعة ديالى
م.م حيدر فاضل صالح

ملخص البحث

تضمن البحث خمسة أبواب إذ احتوى الباب الأول على التعريف بالبحث الذي يتضمن تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة باستخدام أساليب تدريسية حديثة وقد تم التعرف على مشكلة البحث والتي تتلخص في عدم استخدام هذه الأساليب في تعليم مهارات الكرة الطائرة المتنوعة ضمن المنهاج التعليمي المقرر والمتبع لطلاب المرحلة الثانية - كلية التربية الرياضية وهدف البحث إلى :-

- ١ - التعرف على تأثير أساليب موضوعات البحث (الامرئ، التضمين، المراجعة الذاتية) في تعلم مهارة استقبال الإرسال في لعبة الكرة الطائرة .
- ٢ - الكشف عن أفضل الأساليب (التضمين، المراجعة الذاتية) تأثير في تعلم مهارة استقبال الإرسال في لعبة الكرة الطائرة.

إما الباب ثاني فقد احتوى هذا الباب على الدراسات النظرية التي لها علاقة بالأساليب التدريسية بالطائرة التي تم استخدامها ، اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة وقد استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس) وقد استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التضمين (الاحتواء) اما المجموعة الثالثة والضابطة فقد استخدمت الأسلوب الامرئ وقد استخدمت المجاميع الثلاث المنهج التعليمي المتبع ، اما الباب الرابع فقد تضمن عرض النتائج وتحليلها

ومناقشتها وقد تم استخدام نتائج البحث من خلال اختبار (T) للعينات المتناظرة وكذلك تحليل (F) واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وتم وضعها في جداول ثم مناقشتها بالأسلوب العلمي معتمداً على المصادر العلمية ، وقد توصل الباحث :-

١ - وجود تباين في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة في الأساليب التدريسية المختلفة .

٢ - أن أفضل مجموعة في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال كانت مجموعة أسلوب التضمين (الاحتواء) ثم تليها مجموعة أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية) وأخيراً مجموعة الأسلوب الامري ، وقد أوصى الباحث باستخدام هذه الأساليب الحديثة في تعلم المهارة قيد البحث في لعبة الكرة الطائرة وفي الألعاب الأخرى .

Abstract

The effect of using some teaching styles on learning receiving skill in Volleyball.

This research contains five chapters:-

Chapter one:-

This chapter contains the introduction of research which includes some basic skills of volleyball by using modern teaching styles and the problem of the research was introduced which summarized by not using these styles on teaching the many types of skills in volleyball within the educational program that are determinant and followed for students of the second stage-college of sport.

The research aimed to:-

1-know the effect of teaching styles(command, inclusion, and self check) in learning the skill of receiving in volleyball.

2-find out the best effective style(inclusion, self check) in learning the skill of receiving in volleyball.

Chapter two:-

This chapter contains the theoretical studies that are in relation with the learning styles that used in this research and definition of one of volleyball fundamental skills which have been used in this research.

Chapter three:-

This chapter includes the programs and procedures of the research, the researcher use the experimental program because it is ideal for the nature of the problem, the first experimental group use the inclusion style, while the third group (group control) use the Command style. All the Three groups follow the same learning program.

Chapter four:-

This chapter includes presenting, analyzes, and discussion of the results. The discussion has been made after collecting the data from the tests given and treated statistically.

The researcher concluded the following:-

1-there are significant differences in learning levels for the receiving skill of volleyball in different learning styles.

2-the best group in learning level for the receiving skill was the inclusion style group, followed by the self recheck style group, and the last group is the command style group, and the researcher recommended that to use this new style in learning the movement skills in Volleyball and other games.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :-

من المعلوم ان العملية التعليمية تعتمد على أقطاب ثلاث هي المعلم ، الطالب ، المنهج وفي ضوء هذه الركائز يتم استخدام الأساليب التدريسية المناسبة التي هي الشغل الشاغل لكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية بشكل خاص وطرائق التدريس في التربية الرياضية بشكل عام .

إن اعتماد أساليب التدريس التقليدية ، والتي من إشكالها الأسلوب الامري لا يعني بأي حال من الأحوال فشل العملية التعليمية بشكل عام وعملية التعلم الحركي بشكل خاص ، حيث إن اعتماد تلك الأساليب قد وصل إلى مستوى لا بأس به في تعلم المهارة وتطورها . إن هذا أسلوب قائم على مركزية المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس من جهة وفي تقويم أداء الطالب بالواجب الحركي المتعلق بالمهارة المطلوبة من جهة أخرى .

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات حادة في إشاعة عملية التفاعل في مكونات العملية التعليمية حيث أجريت بحوث عديدة في هذا المجال لتأكيد أهمية هذا التفاعل مستفيدين مما حدث من تطور هائل في طرائق التدريس وأساليبها المطبقة ، وقد استطاع مؤسسون تقديم عدد من الأساليب التدريسية القائمة على أساس تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنمية قدرات وإمكانات الطلبة من جميع النواحي ، بعد ان كانت عملية التعلم تركز على مركزية المعلم وعدم فسح المجال إمام الطالب للتعبير عن رأيه ومشاركته في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالدرس.

ان الأساليب التدريسية الحديثة تضمنت عدداً من المفاهيم والتي يتم بموجبها منح الطالب فرصة لاتخاذ جزء من القرارات المتعلقة بالتقويم الذاتي من قبل الطالب نفسه ومنحه ثقة التصور لكيفية الأداء الصحيح للواجب الحركي .

ان التأكيد على التعامل بالأساليب الحديثة والبالغ عددها إحدى عشر أسلوباً كما حددها مؤسسون والأساليب المختارة هي أسلوب التضمين (الاحتواء) وأسلوب المراجعة الذاتية او ما يسمى بأسلوب (فحص النفس) وهنا تكمن أهمية البحث كونه محاولة جادة في خدمة البحث العلمي من جهة والعملية التدريسية والتعليمية والدارسين في مجال التعلم وطرائق التدريس من جهة أخرى

١-٢ مشكلة البحث:-

على الرغم مما جاءت به البحوث والدراسات من نتائج أكدت على أهمية استخدامات الأساليب الحديثة في تدريس وتعلم المهارات الحركية إلا انه ظلت العملية التعليمية وخصوصاً تلك المراحل التي يستخدم فيها تطبيق وتنفيذ (المنهاج السنوي المنظم) حبيسة استخدام الأسلوب الامري (التقليدي) في إخراج وتنفيذ منهاج التربية الرياضية وذلك لان تلك المناهج وضعت بحيث تبدو الأساليب التقليدية هي الأكثر ملائمة لتنفيذها .

ان هذه المشكلة قد حفزت الباحث ممن سبقوه من الدارسين على تقديم دليل آخر على أهمية تلك الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية والتدريسية، وهي أسلوب التضمين الذاتي (لاحتواء) **The Inclusion Style** وأسلوب المراجعة الذاتية **The Self Check Style**. فضلاً من الأسلوب الامري (التقليدي) (1).

١-٣ أهداف البحث :-

١ - التعرف على تأثير أساليب موضوعة البحث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية، الأسلوب الامري) في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

٢ - الكشف عن أفضل الأساليب (التضمين الذاتي ، المراجعة الذاتية ، الأسلوب الامري) تأثيراً في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث :-

١ - هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للأساليب الثلاث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية ، الأسلوب الامري) في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

٢ - توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب موضوعة البحث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية ، الأسلوب الامري) في مستوى تعلم مهارة استقبال الإرسال ولصالح أسلوب التضمين .

١-٥ مجالات البحث :-

- المجال البشري :- عينة من طلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

- المجال الزمني :- الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٠-٢٠١١ للفترة من ٢٠١٠/١١/١٥ ولغاية ٢٠١١/١/٢٦ .

(1) موسكا موستن ، سارة اورث ؛ تدريس التربية الرياضية . ترجمة صالح واخرون : (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١) ص١٨١.

- المجال المكاني :- القاعة المغلقة / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .

٦-١ تحديد المصطلحات :-

١ -أساليب التدريس في التربية الرياضية:-

"وهي مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب ،وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية "(1)

٢ - أسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس) :-The Self Check Style

"وهو أسلوب تبرز فيه حقيقة جديدة نتيجة للعلاقات الموجودة بين كل من المعلم والطالب والمستنبطة من أسلوب المراجعة الذاتية حيث ينتقل الى الطالب عدد اكبر من القرارات الامر الذي يزيد من حجم المسؤوليات الذاتية التي تفرضها تلك القرارات ، وهو اسلوب يعمل على تحفيز الطالب للتوصل الى مجموعة جديدة من الاهداف " .

٣ - اسلوب التضمين (الاحتواء) :-The Inclusion Style

"وهو اسلوب يطرح مفهوماً مختلفاً في تصميم الواجب - مستويات متعددة من الاداء لنفس الواجب وهذا يعني انتقال قرار رئيسي الى الطلاب في تنفيذ الواجب " (2) .

٤ - الاسلوب الامري :-The Command Style

"وهو اسلوب يتميز بان المعلم يتخذ جميع القرارات ، وهذا يعني ان دور المعلم يكون مسؤولاً في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ)Set،Pact،The Prime مرحلة الدرس (الاداء) وكذلك في مرحلة ما بعد الدرس التقويم ومن الناحية الاخرى فإن دور الطالب هو الانجاز والاتباع الاوامر واطاعتها "(3) .

(1) عفاف عبد الكريم ، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية :- (الاسكندرية ، مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٩٠) ص٧٩ .

(2) مسكا موستن ،سارة اشورث .مصدر سبق ذكره .ص١٦٣-١٨١ .

(3) عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية :- (جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١) ص٧٧

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

٢-١ الدراسات النظرية :-

٢-١-١ طرائق التدريس :-

((اخذ مفهوم طرائق التدريس من المربين والباحثين في المجال التربوي بفروعه المختلفة اهتماماً كبيرة ، حتى أصبح مادة مستقلة مثل بقية المواد الأخرى لها مفرداتها وأصولها وفلسفتها الخاصة)).⁽¹⁾

((والطريقة لفظاً ومفهوماً عرفت منذ زمن الإغريق بأنها (منهاج) حيث استخدمت من قبلهم بهذا المعنى وكانت تستخدم من قبل (أفلاطون) بمعنى البحث او النظر او المعرفة ومن قبل (أرسطو) أحياناً بمعنى البحث المؤدي الى الفرض المطلوب من خلال المصاعب والعقبات)).⁽²⁾

((وبذلك أصبح مفهوم (الطريقة) مرادفاً لمفهوم (منهج) في تلك الحقبة من الزمن وقد استخدمت كلمة (طريقة) منذ ذلك الوقت مرادفاتاً في اللغات المختلفة Method وفي اللغة الانكليزية Method وفي اللغة الفرنسية Method وفي اللغة الألمانية كذلك)).⁽³⁾

ولأهمية كل من المنهج والطريقة وتشابهما عكف المربون على دراستها حيث ان الطريقة ما ((هي الا منهج وهذا هو وجه الشبه بينهما لفظاً ومعنى ، فعلم المناهج يبحث ويجمع انسب مكونات المادة لتقديمها عن طريق (طرائق التدريس) فالطريقة أسلوب معين للخطوات اللازمة لعمل شيء من الأشياء)).⁽⁴⁾

(1) غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية: (جامعة الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ص ٣١.

(2) عبد الرحمن بدوي ، منهاج البحث العلمي: (الكويت، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧) ص ٣ .

(3) غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي ، المصدر السابق ، ص ٣١

(4) صالح عبد العزيز ، في طرائق تدريس التربية الرياضية الحديثة: ط٤ (دار المعارف بمصر) ص ٩٦ .

((ويعرف حسن معوض الطريقة "بأنها الوسيلة التي تتبع للوصول الى غرض معين ((1)).

اما (غسان محمد و فاطمة الهاشمي) فقد عرفها نقلاً عن فوكس (وآخرون) بأنها ((وسيلة لتحقيق غرض تعليمي معين ، قوامها مجموعة من الأعمال وتضمن الطريقة ، عادتاً نظاماً ومرداً من العملياً المتتابعة والمنسقة ((2)).

- ١- ٢ أساليب التدريس وأهميتها :-

لم يكن التدريس في السابق قائم على أسس علمية ، ولم يكن ينظر إلى التربية الرياضية كمهنة فنية وعليه ليس هناك حاجة الى إعداد خاص للقيام بهذه المسؤولية ولكن في الآونة الأخيرة تطورت أساليب التدريس وأصبحت عملاً علمياً معقداً لتطور الأبحاث في التربية الرياضية .

((إن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أدى الى استخدام المدرسين الى أكثر من طريقة لنقل المعلومات الى الطلاب ، كذلك أمكن بواسطة هذه الأساليب الجيدة مواجهة الفروق الفردية بأساليب أفضل)) (3).

((لقد اجمع أكثر العلماء على ان الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة وانه لا بد من استعمال طرائق وأساليب جديدة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب ، وان العملية هي سلسلة من اتخاذ القرارات ، وتعد عملاً فنياً وعليه يجب ان يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي وكذلك ان يكون دارساً للموقف التعليمي نفسه ، وان يجعل من المادة التعليمية مادة حياة للطلاب ومشوقة لهم (الطلاب)) (4).

(1) حسن معوض ، طرق التدريس للتربية الرياضية : (الجهاز المركزي للكتب والوسائل الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٧٠) ص ٣.

(2) غسان محمد صادق و فاطمة ياس الهاشمي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢.

(3) علي الديري ، احمد بطانية ، اساليب تدريس التربية الرياضية : (اربد ، دار الامل للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧) ص ١١.

(4) علي الديري ، احمد بطانية ، المصدر السابق ، ص ١٢.

٢-١-٣ أهداف أساليب التدريس في التربية الرياضية :- (1)

- ١- التعرف على أساليب التدريس بصيغة خاصة وعمامة .
- ٢- كيفية نقل المعلومات الى الطلاب حتى تؤدي الى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة .
- ٣- استخدام الوسائل التعليمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات الطلاب .
- ٤- اختيار انسب الطرق والأساليب لتدريس التربية الرياضية.
- ٥- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة .
- ٦- مساعدة المدرس على فهم اوجه النشاط الحركي الخاص بتعليم كل الحركات المختلفة .
- ٧- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للطلاب .

٢-١-٤ الأساليب التدريسية حديثة :- (2)

لقد استطاع (موستن) ان يحدد احد عشر أسلوباً جديداً ، وان هذه الأساليب غير مستخدمة في عمليات التعلم والتدريس سابقاً ، ولقد ذكرها حسب تسلسلها بحيث يكون كل منهما مكملاً ومرتبطة في الأسلوب الذي يليه وقد أعطيت التسلسل الآتي :-

١- الأسلوب الامري :- (The commend style (Style A) :-

في هذا الأسلوب يكون المعلم مسؤولاً عن صنع كافة القرارات المتعلقة بالدرس وعلى المتعلم ان يتبع تلك القرارات دون إبداء إي ملاحظات او مشاركة في تلك القرارات .

٢- أسلوب التدريبي :- (The practice Style (Style B) :-

(1) علي الديري ، احمد بطانية ، مصدر سبق ذكره ، ١٩٨٧، ص١٣ .

(2) Muska Mosston , Sara Ashworth,(1994)OP.CIT,P.17.

ويعني تحويل او انتقال بعض القرارات المعينة او المحدودة من المعلم الى المتعلم ، حيث يخلق هذا الأسلوب نوعاً جديداً من العلاقات بين كل من المعلم والمتعلم والمهارات وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن خلال هذا يمكن ان تتحقق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم .

٣- الأسلوب التبادلي:- (The Reciprocal style (Style C)-:

يتحقق في هذا الأسلوب ناحيتين أساسيتين وهي تحقيق العلاقة الاجتماعية بين كل من الطالب المؤدي والطالب المراقب وكذلك تحقيق إعطاء التغذية الراجعة الآنية بينهما وهذا يعني تبادل الفرص للتدريب على المهارة او الفعالية بين هذين الطالبين والملاحظة الشخصية من قبلهما.

٤- أسلوب فحص النفس :- (Self-Check style (Style D)-:

في هذا الأسلوب تنتقل قرارات أخرى الى المتعلم التي تشير الى إعطاء مسؤولية أكثر له ، وان هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم للوصول الى مجموعة جديدة من الأهداف .

٥- أسلوب التضمين (الاحتواء):- (The Inclusion style (Style E)-:

يتضمن هذا الأسلوب انتقال قرارات أساسية الى المتعلم التي لم يستطيع اتخاذها في الأساليب السابقة المذكورة ، حيث يتم تحديد عدة مستويات لممارسة الفعالية او المهارة المراد تعلمها وما على المتعلم سوى اختيار المستوى الذي يبدأ منه .

٦- أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery style (Style F)-:

يتضمن هذا الأسلوب طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم التي من خلالها يتعرف المتعلم او يكشف الفكرة او المبدأ المطلوب تحقيق .

٧- أسلوب الاكتشاف المتقارب:- (The Convergent Discovery style (Style G)-:

في هذا الأسلوب يكون المتعلم منشغلاً في اكتشاف المسببات او قوانين المنطق ومعرفة الخطأ للوقوف او اكتشاف الإجابة الصحيحة المتعلقة بحل مسألة او مشكلة ما

٨- الأسلوب المتشعب :-

(1)-:The Divergent pro Duct ion Style (Style H)

في هذا الأسلوب يكون المتعلم قد ساهم او شارك في القدرة على الاكتشاف لمعرفة ما وراء الحقيقة ، اي تكون لديه القابلية على الإدراك والتشخيص وعطاء الحلول المناسبة .

٩- أسلوب البرنامج لفردى (تصميم المتعلم) :-

-:The Individual program – learne’s Design (Style I)

في هذا الأسلوب إعطاء الفرصة الى المتعلم لتصميم وتطوير برنامج خاص به ، يعتمد على الامكانية والقدرات البدنية لأي موضوع او مهمة .

١٠- أسلوب المتعلم الجديد

-:The Learner – Initiated Style(Style J)

يكون هذا الأسلوب مشابهاً لأسلوب البرنامج الفردي في تركيبته وبطريقة تقديمية الى التغييرات الحاصلة في الأساليب السابقة ، حيث ان الفرد المتعلم يقوم بتشخيص وتصميم

برنامجها الخاص بعد إجراء التعديلات ويطوره بما يلاءم قدراته .

١١- أسلوب التدريس الذاتي

(2)-:The Self – Teaching Style(Style K)

في هذا الأسلوب تكون كافة القرارات تتخذ من قبل المتعلم في (الأجزاء الثلاث) للدرس (مرحلة ما قبل الدرس ، مرحلة الدرس ،مرحلة ما بعد الدرس) اي بمعنى ان المتعلم يأخذ دور المعلم في أجزاء الدرس جميعها.

ان هذه الأساليب الأحد عشر والتي ذكرناها تشكل في مضمونها وقوانينها وقراراتها سلوكاً تدريسياً حديثاً .

(1) Muska Mosston , Sara Ashworth , (1994) OP.CIT, p201

(2) Ibid., p.212

٢-١-٥ مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة :-⁽¹⁾

تعتبر هذه المهارة من المهارات ذات الأهمية لاستخدامها في الملعب والتطبيق عليها وكيفية تنفيذها حتى يمكن بواسطتها الحد من هجوم الفريق المنافس ومن المحتمل ان يكسب الفريق بواسطتها ٢٣% من جميع النقاط وان إهمال هذه المهارة يؤدي الى إخفاق الفرق المنافسة ويؤدي به إلى ٤١% من حالات الفشل ولو نظرنا الى هذه المهارة من الدرجة الأولى لنجد ان تكرارها وتنفيذها في الملعب حوالي ١٤% ويبدو لنا ان هذه المهارة ليست من المهارات ذات المرتبة الأولى في الملعب ولكنها في التكنيك الحديث للعب يعتمد عليها الفريق سواء أكان في حالة دفاع او في حالة هجوم. وتعتبر هذه المهارة من المهارات ذات الصعوبة لاعتمادها على مستوى عالي من اللياقة البدنية فتعتمد هذه المهارة على القوة - السرعة - الرشاقة - القدرة على سرعة رد الفعل - القدرة على التركيز لفترة طويلة - الشجاعة والإقدام لإنقاذ الكرات البعيدة عن اللاعب ويمكن تلخيص أهمية الدفاع عن الملعب بما يلي:-

- ١- يستخدم الدفاع عن الملعب (الاستقبال) ضد الضربات الساحقة للفريق المنافس والموجه للنصف الخلفي من الملعب .
- ٢- يستخدم الدفاع عن الملعب (الاستقبال) للدفاع خلف حائط الصد .
- ٣- يستخدم للحماية خلف عملية الهجوم للفريق المهاجم .

⁽¹⁾ولهان حميد هادي واخرون، الكرة الطائرة وطرة الشاطئ مبادئها واختبارتها وقوانينها: (مطبعة مستقبل بغداد، ٢٠٠٦) ص ٨١

الباب الثالث

٣- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهج البحث:-

ان تحديد المنهج المستخدم في البحث على أساس طبيعة المشكلة ،لذا فقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة ،أذ يعد منهج البحث الوحيد الذي يمكنه من الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ، فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينهما علم الرياضة .⁽¹⁾

٣-٢ عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ومن ثلاث شعب بطريقة العشوائية وهي (ب ج ،د) وبواقع (٥٤) طالباً وقد شكلت نسبتهم اي عدد من الذكور المنتضمين في المرحلة الثانية والبالغ عددهم (١٣٩) طالباً ومن ستة شعب (٣٨,٨%) من المجتمع الأصلي ، ولغرض تحديد خط شروع واحد لعينة البحث تم تجانسهم باستخدام معامل الالتواء ، والجدول (١) يوضح نتائج هذا التجانس ، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاث مجاميع اثنان تجريبيتان وأخرى ضابطة وبطريقة القرعة حيث أصبحت الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الأولى وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية وشعبة (د) المجموعة الضابطة ، علماً ان أفراد العينة هم من المبتدئين لممارسة لعبة الكرة الطائرة وهم من الأعمار متقاربة وجنس واحد .

⁽¹⁾محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) ص٢١٧

جدول (١)

يوضح تجانس العينة عن طريق معامل الالتواء في متغيرات الطول والوزن والعمر

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجة الإحصائية المتغيرات
٠,٠٢	٦,٦٢	١٧٥,٦١	الطول
٠,٢٣	٧,٣٨	٦٥,١٤	الوزن
٠,٦٨	١,٥٦	٢١,٨٥	العمر

٣-٣ الوسائل والأدوات المساعدة

١-٣-٣ وسائل جمع البيانات :-

استعان الباحث بالوسائل البحثية المساعدة الآتية :-

- الملاحظة والتجريب

- التجارب الاستطلاعية

- فريق العمل المساعد (مدرسي مادة الكرة الطائرة) (*)

٢-٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة :-

- حاسبة علمية نوع (DELL).

- ساعة توقيت نوع (Club master).

- كرات طائرة عدد (10).

- شريط لاصق ملون .

- ميزان لقياس الوزن.

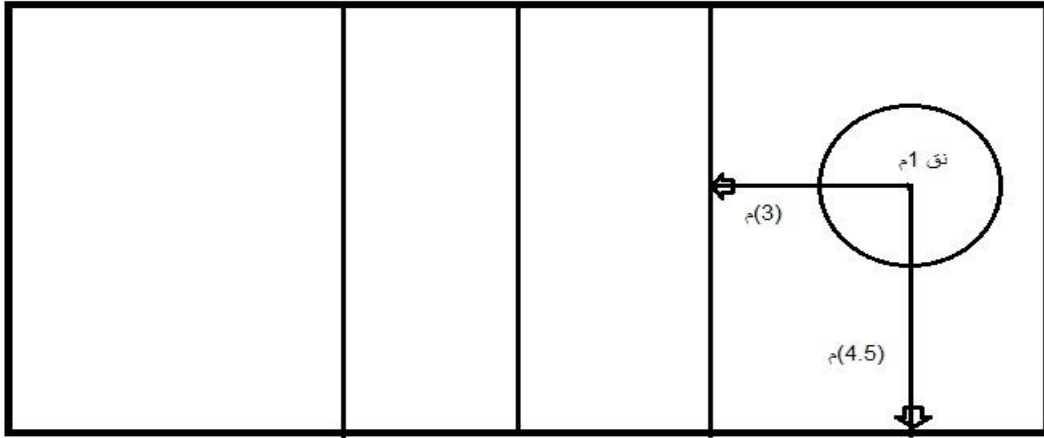
(*) م.د مجاهد حميد ،مدرس دكتور ،كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى
م.د.بسمة نعيم ، مدرس دكتور، كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

٣-٣-٣ الاختبارات المستخدمة

اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل :-^(١)

الغرض من الاختبار :- قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء .

الأدوات :- ملعب كرة طائرة قانوني ، (٣) كرات طائرة ، شريط قياس ، الملعب معد كما موضح بالشكل (١) ، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية ، اذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (٤-٥) م ، اما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (٣) م ، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (٣) م ، اما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (١,٥) م ، ويكون قطرها (٣) م ، كما في الشكل (١).



شكل (١)

يوضح اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل

^(١)بسمه نعيم محسن الكعبي: تأثير التعليم وفق ستر اتجيه المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: (اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٠) ص٢٢٣.

مواصفات الأداء :- يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه الشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات(*) .

التسجيل :- يتم تقسيم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :-

(أ). القسم التحضيري ودرجته (٣).

(ب). القسم الرئيسي ودرجته (٥) .

(ج). القسم الختامي ودرجته (٢) .

٣-٤ التجارب الاستطلاعية:-

أدى الباحث تجربته الاستطلاعية بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٠ في ملعب الكرة الطائرة في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى على عينة تكونت من (١٠) طلاب من المرحلة الثانية وقد تم اختبارهم عشوائياً وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :-

١- التعرف على المعوقات و الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات و المنهاج التعليمي .

٢- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .

٣- التأكد من عملية استيعاب الطلاب عينة البحث لتطبيق العمل وفق الأساليب الحديثة من حيث الوضوح والفهم .

٤- تحديد عدد المحاولات التي يسمح بها وقت الدرس وعدد أفراد العينة .

٥- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات .

(*) استخدم الباحث افضل محاولة من المحاولات الثلاث .

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية :-

بعد تحديد عينة البحث وتهيئة الاختبارات الأزمة تم تدوين أسماء أفراد العينة في استمارات خاصة لإجراء القياسات الأزمة من أجل الحصول على التجانس ، كما تم تنظيم وتهيئة المنهج التعليمي باستخدام الأساليب التدريسية للمجموعتين التجريبتين لتعلم مهارة (الاستقبال) وقبل مدة من إجراء الاختبارات القبليّة للمجاميع الثلاث (التجريبتين و الضابطة) تم شرح وعرض كيفية أداء المهارة وكيفية إجراء الاختبار من قبل مدرسي المادة (*) وبإشراف الباحث مع إجراء محاولات تجريبية من قبل أفراد العينة للتأكد من الإدراك والفهم من قبلهم للاختبارات ولطريقة الأداء .

٣-٥-١ الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٠ ولقد أعطي لكل طالب في العينة (٣ محاولات) لقياس مهارة استقبال الإرسال ، الاختبارات نفذت في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى ، وبتنفيذ الاختبارات التي ورد ذكرها سلفاً ومن قبل مدرسي مادة* الكرة الطائرة بإشراف الباحث في اليوم المحدد لدرس الكرة الطائرة للمرحلة الثانية ولكل المجاميع البحثية .

٣-٥-٢ طريقة تنفيذ المنهج التعليمي :-

تم توزيع المجاميع البحثية عشوائياً بعد إجراء الاختبارات القبليّة ، وقد اتبعت خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية المقررة لتعليم مهارة (الاستقبال) وتوقيتات الدرس والأدوات المستخدمة وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة حيث بلغ عدد الوحدات التعليمي (٤) وحدة تعليمية حيث نفذت الوحدات التعليمية جميعها في (٤) أسابيع .

(*) م.د بسمة نعيم محسن
م.م باسم ابراهيم حميد

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية :-

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لمهارة الاستقبال بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٠ بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المحددة للمهارة ، حيث سبق ذلك تهيئة الأدوات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات البعدية وبمساعدة مدرسي مادة الكرة الطائرة أنفسهم لتقويم الأداء وإنجاز المحاولات التكرارية المستخدمة في الاختبارات البعدية .

٣-٦ الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة النتائج (1)

$$١- \text{الوسط الحسابي} :- \text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

$$٢- \text{الانحراف المعياري} :- \text{ع} = \frac{\sqrt{\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}}}{\text{ن} - 1}$$

$$\text{معامل الالتواء} :- \frac{3(\text{الوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}} = \text{معامل الالتواء}$$

$$٣- \text{اختبار (T) للعينات المتناظرة} :- \text{ت} = \frac{\text{ف} - \text{ف}'}{\frac{\text{مج ف}}{\text{ن}}}$$

$$\text{ف}'' = \frac{\sqrt{\text{مج ف}^2 - \frac{(\text{مج ف})^2}{\text{ن}}}}{\text{ن} - 1}$$

(1) وديع ياسين ومحمد حسن العبيدي ، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٩٦) ص٧١

٤ - اختبار تحليل التباين (F): - ف = $\frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$

٥ - اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D. .S.D) = (ت) $\times \sqrt{\frac{2 \times \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{ن}}$

الباب الرابع

٤ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض النتائج

٤-١-١ عرض نتائج اختبار (T) لمهارة استقبال الارسال وتحليلها :-

يتضح من الجدول (٢) والخاص بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ، للمجاميع الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في الاختبار لمهارة استقبال الارسال ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية ، والنسبة للمجاميع التجريبية والضابطة ، فكانت مجموعة اسلوب فحص النفس حيث كان الوسط الحسابي لها هو (١,٦١) والانحراف المعياري لها هو (٠,٧٨) اما قيمة T المحتسبة فكانت (٢٤,٢٤) اما مجموعة اسلوب التضمين فكان وسطها الحسابي هو (١,٨٣) والانحراف المعياري لها هو (٠,٧١) وقيمة T المحتسبة هي (٣٢,٢٣) اما المجموعة الثالثة والتي هي المجموعة الضابطة فكان وسطه الحسابي هو (١,٥٦) والانحرافها المعياري هو (٠,٧٠) وقيمة T المحتسبة لها هي (٩,١١) ويتضح بان جميع القيم المحتسبة كانت اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (٢,١١) وبدرجة حرية (١٧) وباحتمال خطأ (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي .

جدول (٢)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة لاختبار مهارة الاستقبال وللمجاميع الثلاث

مستوى الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحتسبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المجاميع
			ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	٢,١١	٢٤,٢٤	٠,٥٩	٦,٣٣	٠,٧٨	١,٦١	مجموعة أسلوب فحص النفس
معنوي		٣٢,٢٣	٠,٤٧	٨,١١	٠,٧١	١,٨٣	مجموعة أسلوب التضمين
معنوي		٩,١١	٠,٤٦	٥,٤٤	٠,٧٠	١,٥٦	المجموعة الضابطة

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبار (F) لمهارة استقبال الإرسال وتحليلها :-

استخدم الباحث اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها وللاختبارات البعدية لمهارة الاستقبال في الكرة الطائرة والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين ، بين المجاميع الثلاث وللختبارات البعدية لمهارة استقبال الإرسال، حيث أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية (أسلوب فحص النفس ، أسلوب التضمين) والمجموعة الضابطة التي كانت تعمل بالأسلوب الامري ، وذلك لان قيمة (F) المحتسبة في اختبار مهارة الاستقبال قد بلغت (٣٦,٦٢) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (٣,١٨) وهذا يدل على ان هناك فروقاً معنوية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بين المجاميع الثلاث .

جدول (٣)

يوضح تحليل التباين للاختبارات البعدية لمهارة استقبال الإرسال

الاختبار	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين التقريبي	درجة (F) المحتسبة	درجة (F) الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار استقبال الإرسال	بين المجموعات	٦٦,٣٧	٢	٣٣,١٩	٣٦,٦٢	٣,١٨	معنوي
	داخل المجموعات	٤٦,٢٢	٥١	٠,٩١			

٤-١-٣ عرض نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة استقبال الإرسال وتحليلها :-

لغرض التعرف على معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاث لقياس اختبار مهارة الاستقبال ، لمجاميع البحث الثلاث استخدم الباحث اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين الأساليب التدريسية في التأثير بالتعلم ، حيث يتضح من الجدول (٤) ان اعلي فرق معنوي كان (٢,٦٧) والذي يتحدد بين المجموعة الثانية (أسلوب التضمين) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الامري) ، وكذلك بين المجموعة الأولى (أسلوب فحص النفس) والمجموعة الثانية (أسلوب التضمين) كان (١,٧٨) ، وبين المجموعة الأولى والثالثة (٠,٨٩) ، وان الفرق المعنوي كان لصالح المجموعة الثانية (أسلوب التضمين) وهذا يدل على ان التدريس بهذا الأسلوب هو أفضل أسلوب لتعليم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

جدول (٤)

يوضح نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي لاختبار مهارة استقبال الإرسال
لمجاميع البحث الثلاث

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D	دلالة الإحصائية
م ١- ٢م	٨,١١ - ٦,٣٣	١,٧٨	٠,٦٣	معنوي لصالح المجموعة الثانية
م ١- ٣م	٥,٤٤ - ٦,٣٣	٠,٨٩		
م ٢- ٣م	٥,٤٤ - ٨,١١	٢,٦٧		

٢-٤ مناقشة النتائج:-

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين (٢،٣) ظهر ان هناك تطورا واضحا و لكافة مجاميع البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) من خلال اختبار (T) ولكن بشكل متباين في التأثير ، ويعزو الباحث ذلك الى تاثير البرنامج المستخدم و الامكانيات والادوات المتوافرة والمتساوية بين المجاميع الثلاث، ولكن هناك اختلاف رئيسي واضح في متغيرات الاساليب التدريسية المستخدمة في تطبيق مهارة استقبال الإرسال ففقدت النتائج ان التعليم باستخدام اسلوب التضمين (الاحتواء) احتلت نسبة عالية من التأثير والسبب في ذلك يعود الى الاهمية في استخدام اساليب التدريس وتنوعها لغرض اوصول المتعلم الى حالة قريبة من واقع اللعب، فضلا عن كثرة المحاولات التكرارية التي تشكل تطورا واضحا في التعلم .

ان التفوق الواضح في التعلم باسلوب التضمين وحسب ما اظهرته النتائج السابقة من خلال الجداول المذكورة انفاً، يعود الى ان الطالب الذي قام باختيار المستوى المناسب او الذي يلائمه في تطبيق المهارة المطلوبة دون ان يكون هناك اي دور للمدرس في توجيهه بتحديد المستوى الذي يريده، وهذا ما جاء في اهداف هذا الاسلوب الذي اكد على منح الفرصة للطالب لأداء الفعالية او النشاط بما يتناسب وقابليته، كما

ان هذا الاسلوب يهدف الى واقع الانسجام بين الطلاب كما ان هذا لاسلوب يوفر الفرصه للرجوع الى المستوى السابق بالنسبة للطالب في حالة عدم امكانيته من تحقيق الاداء الامثل للمهارة ليقوم بذلك بانجاح او تأدية المهارة بصورة صحيحة وبمستوى اداء افضل. كما واطهرت النتائج تفوق اسلوب فحص النفس عن الأسلوب الامري حيث جاء تفوقه على هذا الاسلوب في تعلم مهارة الاستقبال وهذا يدل على ان التدريس بهذا الاسلوب يسهم في اكتساب التعلم للمهارة موضوعة البحث بالكرة الطائرة .

بسبب ان التدريس بهذا الاسلوب يعطي الفرصة للمتعلم باستخدام التغذية الراجعة من قبله ومحاولة تجنب الاخطاء دون اي تدخل من قبل المدرس مما يجعل اتخاذ القرارات محصورة بالطالب المؤدي، عكس ما هو الحال بالنسبة للاسلوب الامري الذي يكون دور الطالب فيه تنفيذ الاداء تحت الاشراف والتوجيه المستمر من قبل المدرس.⁽¹⁾

ان ما تم ذكره ينسجم مع توقعات الباحث في فرضه الاول والذي ينص على ان هناك فروقا معنوية في التأثير في التعلم بين مجاميع البحث كافة التي عملت بالاساليب الثلاثة (التظمين،فحص النفس، الامري) في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة المستخدمة في هذا البحث، كما ان نتائج البحث قد اتفقت مع الفرض الثاني للبحث والذي جاء فيه ان لاسلوب التضمين تأثير معنوي في تعلم مهارة موضوعة البحث اكثر من الاساليب التدريسية الاخرى التي استخدمت في هذا البحث.

⁽¹⁾صفوت محمد يوسف ، دراسة لتحديد التغذية الراجعة الاكثر فعالية في رفع مستوى الاداء في مهارة الجملاز للمبتدئين ، القاهرة (المؤتمر العلمي الخامس لدراسات بحوث التربية الرياضية ، ١٩٨٤) ص٥٨.

الباب الخامس

٥ الاستنتاجات و التوصيات

٥-١ الاستنتاجات:-

١. وجود تباين في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة في الاساليب التدريسية موضوعة البحث.

٢. ان للاساليب التدريسية(موضوعة البحث) تأثيراً واضحاً في عملية تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة حيث اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة والتي كانت لصالح

الاختبارات البعديّة وللمجاميع الثلاثة.

٣. تفوق الاسلوب التدريسي(التضمين) في التأثير على تعلم مهارة الاستقبال موضوعة البحث وذلك بتوفير الفرصة للمتعلّم باختيار المستوى الذي يلائمه في التنفيذ.

٤. وجود تطوور لدى المجموعة التي درست بالاسلوب الامري الا انها كانت اقل المجاميع تعلماً.

٥-٢ التوصيات:-

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

١. ان للمنهاج التعليمي للمرحلة الثانية نجاحاً كبيراً في تعلم مهارة استقبال الإرسال وهي احدى المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وصولاً الى مراحل جديدة في هذا المجال.

٢. ضرورة استخدام اسلوب(التضمين) في تدريس المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة لما لهذا الاسلوب من تأثير في تطور مستوى التعلم وفقاً للمرحلة العمرية والجنس والامكانيات

٣.التأكيد على استخدام الاساليب التدريسية المتنوعة الاخرى والتي تكون للمتعلم دور فعال في العملية التعليمية مشاركة مع المدرس في تدريس المهارات المختلفة بالكرة الطائرة.

المصادر

- بسمة نعيم محسن الكعبي: تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لنوى المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه ، ٢٠١٠).

- حسن معوضا، طرق التدريس للتربية الرياضية: (الجهاز المركزي للكتب والوسائل الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٧٠).

- صالح عبد العزيز، في طرائق تدريس التربية الرياضية الحديثة: ط ٤ (دار المعارف بمصر).

- صفوت محمد يوسف، دراسة لتحديد التغذية الراجعة الأكثر فعالية في رفع مستوى الأداء في مهارة الجمباز للمبتدئين، القاهرة (المؤتمر العلمي الخامس لدراسة بحوث التربية الرياضية، ١٩٨٤).

- عباس احمد السامرائي و عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: (جامعة البصرة، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١).

- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي: (الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٧٧).

- علي أديري، احمد بطانية، أساليب تدريس التربية الرياضية: (اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع ١٩٨٧).

- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٠).

- غسان محمد صادق و فاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية : (جامعة الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).
- موسكا موستن، سارة اورث، تدريس التربية الرياضية. ترجمة صالح وآخرون : (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١).
- وديع ياسين و محمد حسن العبيدي، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار للكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٦).
- ولهان حميد هادي وآخرون، الكرة الطائرة وكرة الشاطئ مبادئها و اختباراتهما و قوانينها: (مطبعة المستقبل في بغداد، ٢٠٠٦).